خطبتا صلاة عيد الاضحى المبارك 1438



المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي(دام ظله) - خطبتا صلاة عيد الاضحى المبارك 1438

بسمه تعالى

خطبتا صلاة عيد الاضحى المبارك 1438

السبت 10-ذ ح-1438هـ

الموافق 2017-9-2م

اقام سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) صلاة عيد الاضحى المبارك بمكتبه في النجف الاشرف والقى سماحته (دام ظله) خطبتي صلاة العيد في جموع المؤمنين المصلين .

الخطبة الاولى قوله تعالى: (سَنَسْتَد ْرِجهُهُم مِّن ْ حَيـْثُ َلا يَعْلَمُونَ- سنة الاستدراج)

اما في الخطبة الثانية قوله تعالى: (ل"َيهْسَ الهْبِرِ"َ أَن تُولَاّيُواهْ وُجُوهَكُمُهْ قَـبَلَ الهُمَشْرِقِ وَالهُمَغْرِبِ وَلَـكِنِّ َالهْبِرِّ َ- افهم حقائق الأمور جيداً: البر والعلم والعبادة أمثلة)

وبعد انتهاءه من القاء الخطبتين استقبل سماحة التهاني من جموع المؤمنين والمريدين .

وفيما يلي النص الكامل للخطبتين :

الخطبة الاولى

بسمه تعالى

(سَنَسَتَد ْرِج ُه ُم مِّن ْ حَيَّثُ لَا يَع ْلاَم ُون َ) (القلم:44)(الأعراف: 182)

سنة الاستدراج

من سنن ا□ تعالى الجارية في عباده سنة (الاستدراج) وهي من الابتلاءات العظيمة التي يمر بها الفرد والمجتمع، عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال (ما ابتلى ا□ أحداً بمثل الإملاء له)([1]) وقد ذكرها القرآن الكريم صريحاً في موضعين هما (سَنَسْتَدُرْرِجُهُمُ مِّنِنْ حَيْثُ لَلا يَعْلُمُ عُونَ) (القلم:44)(الأعراف:182) لكن مضمونها ورد في آيات عديدة أخرى كما سيأتي ان شاء ا□ تعالى.

والاستدراج يعني اخذ الكافرين والمنافقين والايقاع بهم تدريجيا ً درجة بعد درجة من حيث لا

يعلمون فكلما ازدادوا في المعاصي ازدادت عليهم النعم وهكذا حتى تنتهي مهلتهم و يتفاجاؤا بالعذاب الذي يستحقونه وقد أحاط بهم وهم في ذروة سكر النعم واقبال الدنيا وورد عن الامام الصادق (عليه السلام) في تفسير هذه الآية قال (هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه، تلسَّهيه تلك النعمة عن الاستغفار عن ذلك الذنب)([2]).

فيتملكهم الغرور وتستولي عليهم الغفلة حتى ينتهوا إلى سوء المصير، قال تعالى (وَلاَ يَحْسَبَنَّ السَّذِينَ كَفَرُوا ْ أَنَّمَا نُمْلْيِي لَهُمْ خَيْرٌ سِّلاَ نفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلْيِي لَهُمْ ْ ليِيَزْدَادُوا ْ إِثْمَا ً وَلَهُمُ عَذَابٌ مَّلُهِينٌ) (آل عمران:178).

وسنة الاستدراج تأتي بعد الموعظة والتذكير والانذار والتحذير والتعريض لبعض الابتلاءات لعله يصحو من غفلته وينتبه إلى نفسه فاذا استمر بعصيانه وتمرده تواترت عليه النعم فينسى ربه وينسى نفسه (نَسُوا اللَّهَ وَأَنسَاهُم ْ أَنفُ سَهُم ْ) (الحشر:19) .

ومن الآيات الكريمة التي اشارت إلى هذه المراتب قوله تعالى (و َمَا أَر ْسَلاْنَا فِي قَر ْيَةٍ مَّ نِ نَّبَدِيَّ إِلِّا َ أَخَذُ ْنَا أَه ْلَهُا بِالْبِاَ ْسَاء و َالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ عُونَ بَدُمَّ بَدَّ لَا مَكَانَ السَّيَّيِّئَةِ الْعَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا ْ وَ وَهُمْ لاَ يَشَعْرُونَ) * ثُمَّ بَدَنَا الضَّرَّاء و َالسَّرَّاء فَأَ خَذْ نَاهُم بَغْتَةً و َهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) أَبَاءنَا الضَّرَّاء و َالسَّرَّاء فَأَ خَذْ نَاهُم بَغْتَةً و َهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ) (الأعراف:95-94) وفي كتاب الكافي عن الامام الصادق (عليه السلام) قال (ان ا الدا أراد بعبد خيرا وأفاذنب ذنبا وأتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار، واذا أراد بعبد شرا وانه أتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول ا عز وجل (سَنَسَهُ تَدْرَدِ جُهُمُ مَّنَ ° حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ) بالنعم عند المعاصي)[3].

في الحديث عن الامام الصادق (عليه السلام) قال (إذا أحدث العبد ذنبا ً جدَّد له نعمه فيدع الاستغفار،

فهو الاستدراج)[4].

لذا يجب على الانسان العاقل أن يكون حذرا ً عندما تقبل النعم عليه قال امير المؤمنين (عليه السلام) (أولى الناس بالحذر اس ُلم ُهم عن الغيرَر)[5] وعنه (عليه السلام) (اذا رأيت ربّ َك يتابع عليك النعم فاحذره) [6]فلا تبطره ولا يشعر بالعجب والزهو وان يتعاهد نفسه بالمحاسبة دائما ً ولا يغفل عن أداء حق الله عليه في هذه النعم، فنعمة الايمان عليها حقوق ونعمة العقل عليها حقوق، ونعمة الصحة والعافية عليها حقوق، ونعمة المال عليها حقوق، ونعمة الجاه والوالدين والأولاد والعلم وغيرها فيها حقوق العلم وغيرها فيها عليها حقوق الإمام السجاد (عليه السلام) لتعرف تفصيلا ً عن هذه الحقوق)).

روي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله في نهج البلاغة (أنه من وسع عليه في ذات يده فلم يَر ذلك استدراجا ً فقد أمن مخوفا ً)[7].

ومن كلماته (عليه السلام) (كم من مستدرج بالإحسان إليه، ومغرور بالستر عليه، ومفتون بحسن القول فيه، وما أبتلى ا□ أحدا ً بمثل الاملاء له)[8].

وعن الامام الحسين (عليه السلام) قال (الاستدراج من ا□ سبحانه أن يسبغ عليه النعم ويسلبه الشكر)[9].

وعن الامام الصادق (عليه السلام) قال (كم من مغرور ٍ بما قد أنعم ا□ عليه، وكم من مستدرج يستر ا□ عليه، وكم من مفتون بثناء الناس عليه)[10].

وكان أصحاب الائمة (عليهم السلام) واعين لهذه الحالة وحذرين منها فروي أن أحد أصحاب الامام الصادق (عليه السلام) قال (إني سألت ا تبارك وتعالى أن يرزقني مالا ً فرزقني، وإني سألت ا تبارك وتعالى أن يرزقني ولدا ً فرزقني، وقد خفت أن يكون ذلك استدراجا ً؟ فقال (عليه السلام): (أما مع الحمد فلا)[11] والمقصود بالحمد العملي منه وليس فقط القولي، (أقل ما يلزمك التعالى ان لا تستعينوا بنعمه على معاصيه)[12]

هذا هو المعنى المعروف للاستدراج، ويستشف من القران الكريم معنى آخر له، بأن يكون الاستدراج على شكل تزيين المعصية وتيسيرها بحيث تضعف مقاومة النفس عن تجنبها كما يحكي القرآن عن أصحاب السبت من اليهود، حيث حرم ا□ تعالى عليهم صيد السمك يوم السبت فكانت تأتي بكثرة يوم السبت وتكون في متناول أيديهم ولا يجدونها في غير السبت، فعملوا حيلة لحجزها يوم السبت ثم اصطيادها يوم الاحد فقال تعالى (وا َسْأَ َلَّهُ مُ ْ ءَنِ الْقَرَرْيَةِ السَّيَيِ كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحَرْ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَثْ ِ إِذْ تَأَ ْتِيهِمْ حَيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبِّتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لاَ يَسْبِيَتُونَ لاَ تَأَ ْتِيهِمْ كَذَلَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) (الأعراف:163). فمسخوا قردة وخنازير[13] .

ومثل الصيد الذي حرمه ا□ تعالى على المحرم واذا به يكثر حولهم وهم محرمون ليبتلي صبرهم على الالتزام بالحكم الشرعي للمحرم (يَا أَيَّهُا السَّدَيِينَ آمَنهُوا ْ لَيَبَدْلُو ْ نَّكُمُ اللَّهُ ُ اللَّهُ ُ بِينَ الْمَالُو ُ نَّكُمُ اللَّهُ ُ اللَّهُ ُ مَن يَخَافُهُ ُ بِيهُ وَرِمَاحُكُم ْ لَييَع ْلْمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِيهُ إِللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِيهُ ﴿ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ اللَّهُ وَيَرَابُ أَلَا يَهُ ﴾ (المائدة:94).

فالمستفاد من الآية عدة دروس:

1- عدم الاغترار بالنعم والأمن من العقوبة لأن ذلك امهالا ً وليس اهمالا ً وأن العاقبة السيئة قد تحل به في أي لحظة في الدنيا والآخرة، مثلا الزعماء السياسيون عليهم أن لا تغر هم الرئاسة والقدرة وكثرة الاتباع وضجيجهم وتداول وسائل الاعلام فتتضخم الانا عند احدهم ويتصور أنه قادر على كل شيء وأنه بمتناول يده أن يفعل ما يشاء فيتخلى عن مبادئه وينسى واجباته تجاه شعبه وبلده وينحرف مبتعدا ً عن جادة الصواب ويصم اذنه عن سماع النصيحة ويغفل عن قدرة ا عليه، او أصحاب الأموال يرون أموالهم تتكاثر بسرعة وتأتيهم من حيث لا يحتسبون، فيغتروا بها ويغضوا الطرف عن مصادرها وإخراج الحقوق الشرعية منها ويبقون في هذا الوهم حتى تذهب لذتها وتبقى تبعتها .

2- أن لا ننساق وراء شهوات النفس واطماعها فنسقط في المعصية مهما بدت لذيذة وسهلة ومغرية وفي متناول اليد كالأموال الطائلة التي يبذلها الفاسدون من أجل تمرير باطلهم أو السكوت عنه، فيغتر بها ضعاف النفوس ويسقطون في فخوخهم أو كالعلاقات الجنسية التي تبذل بيسر للشباب في المجتمعات المختلطة أو على وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة أو أي مجال آخر، فالحذر من كل ذلك لأن القدم اذا زلـ" َت فأن الانحراف يزداد بمرور الوقت وتصعب العودة إلى جادة الصواب.

3- الثقة بوعد ا□ تعالى وأنه لا يضيّع أجر المحسنين ولا يسكت عن ظلم او جور وأنه ينصر عباده المؤمنين ولكننا لا نستطيع توقيت ذلك وما يفعله ا□ تعالى هو الخير.

4- أن نعي هذه السنة الإلهية (الاستدراج) حتى لا يتحول الاغترار بها إلى ظاهرة خطيرة حينما ينخدع

المجتمع ببعض المطاهر الجذابة المبهرة التي يتنعم بها المستدرجون فيتمنى أن يكون مثلهم ولا يعلم المجتمع اليوم بهوس السلطة والصراع على العاقبة الوخيمة التي تنتظرهم كما ابتلي الكثير من أبناء المجتمع اليوم بهوس السلطة والصراع على المغانم ونيل الثراء الفاحش بسرعة، قال تعالى (لا َ يَغُرِّ َنَّ لَكَ َ تَقَلَّ بُ ُ السَّدَ ِينَ كَفَرُوا ْ وَي الدَّبِ لا َدِ * مَتَاع ُ قَلَيل ُ ثُمِّ مَا ْوَاه ُم ْ جَهَنَّ مَ ُ وَبِئْسَ الدَّم ِهاد ُ) (آل عمران:197-196)

ويقد ما السيد الطباطبائي (قدس) تحليلاً لاستدراج هؤلاء ووقوعهم في العذاب الدنيوي قبل الآخرة، قال (قدس) ((ومن وجه آخر لما انقطع هؤلاء عن ذكر ربهم وكذبوا بآياته سُلبَوا اطمئنان القلوب وأمنها للتشبث بذيل الأسباب التي من دون ا□، وعذبوا باضطراب النفوس وقلق القلوب وقصور الأسباب وتراكم النوائب، وهم يطنون انها الحياة ناسين معنى حقيقة الحياة السعيدة فلا يزالون يستزيدون من مهلكات زخارف الدنيا فيزدادون عذابا وهم يحسبونه زيادة في النعمة حتى يردوا عذاب الآخرة وهو أمر وأدهى، فهم يستدرجون في العذاب من لدن تكذيبهم بآيات ربهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون))[14].

الخطبة الثانية:

(لَّيَسْ الاْبِرِّ [15] أَن تُولَلَّ ُوا ْ و ُج ُوه َك ُم ْ قَبِلَ الاْم َشْرِقِ ِ وَالاْم َغْرِبِ و َل َـكِنَّ الاْبِرِّ) (البقرة:177)

افهم حقائق الأمور جيدا ً: البر والعلم والعبادة أمثلة

من ثمرات التدبر في القرآن الكريم تصحيح نظرتك للأمور وفهمك للحقائق، وهذه الآية تقوم بهذا الدور وتبيّن مفردة مهمة في الحياة أعني (البر) الذي يعرّف بأنه ((الاتساع والزيادة في فعل الخير)) ولذا سميت الصحراء بالبرية لاتساعها، وفي الحقيقة فأن الآية شرحت معنى الايمان المتكامل نظريا ً وعمليا ً وإن عبّرت عنه بالبر، وفي كتاب الدر المنثور بسنده عن أبي ذر الغفاري (رضي ا□ عنه) أنه سأل رسول ا□ (صلى ا□ عليه وآله وسلم) عن الايمان فتلا عليه الآية فأعاد السؤال فتلاها ثانية وهكذا ثالثة.

وقد ورد في الروايات أن الآية نزلت للتعريض بفعل أهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين كانوا يسخرون من المسلمين عندما أمر ال تعالى نبيه (صلى ال عليه وآله وسلم) بتحويل القبلة عند الصلاة من بيت المقدس إلى الكعبة المشرّفة وأصبح للمسلمين هوية خاصة بعد أن كان أولئك يفتخرون عليهم وانهم تا بعون لهم لأنهم يصلرون إلى قبلتهم وكان النبي (صلى ال عليه وآله وسلم) يتوق الى ان تكون الصلاة الى الكعبة بعد هجرة الى المدينة ({قَدْ نُرَى تَقَلَّرُبَ وَجْهِكَ فَي السَّمَاءِ فَلَا السَّمَاءِ فَلَا الله الكعبة بعد هجرة الى المدينة ({قَدْ نُرَى تَقَلَّرُبُ وَجَهِكَ شَطْرَ الدُّمَ سُعْدِد الدُّحَرَامِ فَلَا نُولًا السَّمَاءِ وَحَيْهُ لُكَ شَطْرُرَ الدُّمَ سُعْدِد الدُّحَرَامِ وَحَيْهُ لُكَ شَطْرُرَ الدُّمَ سُعْدِد القبلة هذا وَحَيْثُ مُا كُنْتُمْ فَوَلًا المسلمين سابقا أو لاحقاءً، وكانت هذه حلقة من سلسلة طويلة من المواجهة مع أعداء الإسلام، وقد نزلت عدة آيات للرد عليهم، منها قوله (سَيَعَوُلُ السَّنُفَهَاء مَنَ المنشرق والمغرب النَّاسَ مَا وَلاَّ وَلاَّ السَّنُهُ اللَّ التَي نحن بصددها.

فالآية تقول: أن البر ليس أمرا ً شكليا ً وحركة جسدية تتمظهر بالتوجه إلى هذه الجهة أو تلك فقط وفقط حتى يركّز عليها الخصوم ويعتبرونها المقياس لمعرفة الحق بينما القلوب خاوية من الايمان الحقيقي، والنفوس مجرّدة من الورع والتقوى، ولكن البر له حقيقة وراء هذه الشكليات تتكون من منظومة متكاملة من الاعتقادات والأخلاق و الأفعال (و َل َ ل َ ل َ ي ر ّ " َ م َ ن " آم َ ن " آم َ ن ت ب الله و الدي و ا

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكَيِينَ وَابَّنَ السَّبِيلِ وَالسَّاَئِلِينَ وَفِي الرَّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَاْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) (البقرة:177) .

هكذا يجب ان نقي ُم عباداتنا وسائر أعمالنا على أساس حقائقها واغراضها وليس اشكالها وحركاتها البدنية حتى لا يتملك العجب أحدا ً من العاملين أو الشعور بأنه قد ّ م شيئا ً يستحق عليه عزاءا ً عظيما ً ولنأخذ أمثلة من الواقع كشخص يحيي الليل بالعبادة وهو لا يعلم بأن الحارس الليلي يجوب الشوارع على قدميه في ظل الظروف الجوية القاسية متحملا ً المخاطر والتهديدات والمسؤولية الكبيرة ويتقاضى أجره عن الليلة عشرة الاف دينار أو أكثر بقليل أي عشر دولارات فكم يستحق التعب الجسدي لإحياء الليل بالعبادة، أو نقيس الامر على الاستئجار للعبادات فأن أجرة صلاة يوم كامل دولارا ً واحدا ً او اكثر بقليل وصوم اليوم الواحد عشرة الاف دينار أي ثمانية دولارات ونحن نريد بهذه الاعمال أن يدخلنا ال تعالى جنة عرضها السماوات والأرض، فلابد أن نعرف حقيقة ما يريده ال تعالى من هذه الاعمال وهي التقوى والورع وان تحب ال تعالى وتؤثر رضا ال تعالى على ما سواه وأن تحب خلق ال تعالى وتوثر نبيا ينان يان يانيال الله و أن تحب خلق ال تعالى وتؤثر رضا ال الله على ما سواه وأن تحب خلق ال و تعالى درم الن يانيال الله و آل الله و آل الله المنهم مطلقا، قال ال العالى (لأن يأنال الله الله المقيقية ليست الاشكال والطاهر وانما الروح والمضمون .

والملفت في الآية التي نحن بصددها أنها انتقلت من وصف البّ ِر ــ المصدر ــ إلى وصف البّ َر ــ بالفتح ــ أو البارّ َ وهو المتصف بهذه الصفات لأن النظرية لا تفهم الا من خلال تجسيدها عمليا ً وابرازها في سلوك الأسوة الحسنة، ولتشير إلى أن من اجتمعت فيه هذه العناصر يـ كون البر صفة راسخة فيه حتى يصبح مجسدا ً للبّ ِر على ارض الواقع كما نقول (علي عدل) أي ان العدل ملكة راسخة فيه حتى أصبح مثالا ً و مصداقا ً للعدل.

والصفات المذكورة واضحة ومحورها العبودية [تبارك وتعالى وعدم التعلق بشيء سواه، وقد ذكر إنفاق المال مرتين (و َآتَى الْمُالُ عَلَمُ عَلَمُ حَبُّمِهِ) أي على حب المال وعلى حب ا[تعالى، (و َآتَى الزِّمَالُ عَلَمُ عَلَ

فهذه هي صفات الأمة المؤمنة حقيقة التي هي خير أمة أخرجت للناس ولها مقام الشهادة على الأمم الأخرى

(لَّ ِتَكُونُوا ْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَي ْكُمْ شَهِيداً) (البقرة:143) وليس بمجرد إدعاء الانتساب.

وفي الحديث الشريف عن النبي (صلى ا□ عليه وآله وسلم) قال (أما علامة الباِّر فعشرة: يحب في ا□، ويبغض في ا□ ويصاحب في ا□، ويفارق في ا□، ويغضب في ا□، ويرضى في ا□، ويعمل □، ويطلب إليه ويخشع □، خائفا ً مخوفا ً طاهرا ً مخلصا ً مستحيا ً مراقبا ً، وي ُحسِن ُ في ا□)[16].

ومحل الشاهد هنا أن من الوظائف التي اداها القرآن الكريم وضع المعايير المحيحة وتمحيح فهم الأمور وسار على ذلك النبي والائمة المعصومون (صلوات ا وسلامه عليهم أجمعين)، روي عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال (دخل رسول ا صلى ا عليه وآله المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل فقال: ما هذا؟ فقيل: علامة فقال: وما العلامة؟ فقالوا له: أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها، وأيام الجاهلية، والأشعار العربية، قال: فقال النبي صلى ا عليه وآله: ذاك علم لا يضر من جهله، ولا ينفع من علمه، ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: أو شنة قائمة، وما خلاهن فهو فضل) [17].

إذن فالعلم الذي يستحق أن يسمى علما ً هو ما كان فيه نفع للناس في دنياهم أو آخرتهم وتقوم به حياتهم بحيث لو تركه الناس يصيبهم ضرر بفواته، أما ما ليس كذلك كأنساب العرب ووقائعهم في الجاهلية فلا يستحق تضييع الوقت الثمين في تعلمه، فلابد أن نراعي ذلك فيما نطالعه ونتعلمه عبر وسائل التثقيف المتنوعة التي لم تقتصر على الكتب والصحف والمجلات، بل تعد ّتها إلى شبكة النت ومواقع التواصل الاجتماعي.

ومن ذلك ما رواه معلى بن خنيس قال (سأل أبو عبدا□ عليه السلام عن رجل وأنا عنده فقيل: أصابته الحاجة، قال: فما يصنع اليوم؟ قيل: في البيت يعبد ربه، قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض اخوانه، فقال أبو عبدا□ عليه السلام: وا□ للذي يقوته أشد عبادة منه)[18].

فالرواية تصحح لنا فهمنا لعنوان مهم آخر وهي (العبادة) التي نظن أنها بكثرة الصلاة والصيام وكلما ازداد منها كان أعبد الناس واذا بمفهومها أوسع من ذلك، فكل عمل يساهم في إعمار الحياة وإسعاد الناس وإصلاحهم وتوفير الحياة الكريمة لهم هو من أسمى اشكال العبادة.

- [1]) نهج البلاغة: قصار الكلمات: 116
 - [2] الكافي: 2/452 ح 3
- [3] نور الثقلين: 5/397 عن كتاب علل الشرائع
 - [4] مجمع البيان: 10/340
 - [5] غرر الحكم : رقم 3096
 - [6] غرر الحكم : رقم 4082
- [7] نهج البلاغة: قصار الكلمات رقم 358، بحار الانوار: 5/220
 - [8] نهج البلاغة: الحكمة 116
 - [9] بحار الانوار: 78/117 ح 7
 - [10] الكافي: 2/452 ح 4
 - [11] أصول الكافي: 2/97 ح 17
- [12] كلمة لأمير المؤمنين (عليه السلام) في غرر الحكم : رقم 3330
- [13]) في تفسير العسكري: عن الامام علي بن الحسين (عليه السلام) قال : (ان ا□ تعالى مسخ هؤلاء لاصطياد السمك فكيف ترى عند ا□ عز وجل يكون حال من قتل أولاد رسول ا□ (صلى ا□ عليه واله) وهتك حريمه، ان ا□ تعالى وان لم يمسخهم في الدنيا فان المعد ّ َ لهم من عذاب الاخرة اضعاف اضعاف هذا المسخ) (تفسير البرهان : 4/129)

[14] - الميزان في تفسير القرآن: 8/351 تفسير الآية 182 من سورة الأعراف.

[15] - مثبّتة بالفتح في المصحف المتداول وهي قراءة حمزة وحفص عن عاصم وحكي في وجهها انه خبر ليس مقدم على إسمها، قال في مجمع البحرين ((وهو ضعيف بجعل الاسم جملة)) وقرأها الأكثر بالضمّ على القاعدة مثل نافع وابن كثير وابي عمر و ابن عامر والكسائي وغيرهم وهو المروي عن ابن مسعود وابي (راجع معجم القراءات القرآنية: 1/ 137).

[16] - تحف العقول:21

[17] - الكافي: ج 1 / كتاب فضل العلم / باب صفة العلم.

[18] - وسائل الشيعة: ج 12/ ح 3/ ص 14